

# يا بخت من كان أبوه راجل .. إوعى يكون ابنك ضحيتك ! | د .

## حازم شومان

حازم شومان

يا بخت من كان أبوه راجل. يا بخت من كان أبوها راجل. ابنك ممكن يكون الوقت بيفكر في الانتحار وانت مش حاسس بنتك ممكن تكون الوقت بتفكر في اللاحد وانت مش حاسس. ابنك ممكن يكون بيتمزق نفسيا الوقتي بسبب التنمر عليه وانت مش حاسس. ابنك ممكن يكون الوقت بيعاني - [00:00:01](#)

ان يأسوا احباط وانت مش حاسس. بنتك ممكن تكون الوقت بتنهار نفسيا قدام ازمان قدام شبها. قدام ضغوط قدام يأس وانت مش حاسس يا بخ من كان أبوه راجل يا بخت من كان أبوه فاهم ان مش كل مسؤوليته انه يدي له فلوس او يدي له حنان ومشاعر ان عنده مسئولية تانية اكبر من كده بكتير اوي - [00:00:20](#)

يا بخت من كان أبوه راجل لما يحس ان ابنه عنده ازمة نفسية يقف في ضهره. ويسنده وياخد بايده لحد ما ابنه يقوم. ويشق له طريق في الحياة. يا بخت من كنبه - [00:00:40](#)

راجل يدي لابنه خبرته في الحياة ما يسيبش ابنه يدفع. نفس التمن اللي الاب دفعه عشان يفهم الصح من الغلط. يدي له خبرته في الحياة ويعلمه ازاي يواجه الحياة. يا بخت من كان أبوه راجل نجاحك. ان ابنك لما يفرح انت اول واحد يجري عليه - [00:00:50](#) نجاحك انا بكلم كلاب انا بكلم كلاب سافر وساب ولاده واتهيأ له ان هو بقى مكنته فلوس بيحول لهم وخلص. بيقدم همته انا بكلم كلاب عايش ولاده ما سافرش ولا حاجة لو سافرت وخذ ولادك معك. يا تجيبهم معك يا تروح لهم. حتى لو هتاكلوا عيش وجبنة مع بعض. طب وفي اب تاني هو وسط - [00:01:07](#)

بس كل يوم بعد الشغل ببسهر مع اصحابه. او هو ما عندوش وقت اصلا لا لصحابه ولا لولاده ولا لحاجة في الدنيا. فهو في حكم المسافة نجاحك. ان ابنك لما يضغط - [00:01:27](#) لما ينهار لما يتعب لما يحصل له ازمة انت اول واحد يجري عليه. فشلك انك انت ما انتش في حياة ابنك ولا ابنك في حياتك. يا بخت من كان أبوه - [00:01:37](#)

يا بخت من كان أبوه راجل فعلا فعلا ببسند ابنه وضهر لابنه وبيفهم منه خبرة الحياة. وما يسيبش ابنه يدفع عمره تمن يفهم ان الاب اللي الاب فهمه. يا جماعة انا لو جيت اسأل اي اب انت بتعمل ايه؟ انا بامن مستقبل ابني مش فاضي لابني. لاني بامن مستقبله ومش تأمين مستقبله. انك - [00:01:47](#)

تحميه من العواصف النفسية اللي هو فيها. ومش تأمين مستقبله انك تفهمه الدنيا. ومش تأمين مستقبله انك تدي له خبرتك في الحياة. ومش تأمين مستقبله ان ابنك يلاقيك ضهر وسند - [00:02:07](#) صاحب ابنك لحد ما يرجع الثقة اللي بينك وبينه تاني. صاحب بنتك لحد ما ترجع السقة اللي بينك وبينها تاني. استرجل مع ابنك. استرجل مع ابنك اعزمه هو واصحابه - [00:02:17](#)

واخرج معهم والعب معهم واتكلم معهم واركب معهم. عربية الحياة ومن جوة العربية قل لهم يعملوا لو هم ماشيين في طريق غلط سيبه يجرب ويغلط بس هو عارف انه هيرجع لك تاني. حملة المسؤولية جوة البيت. اخرج معه هو. اعزمه هو. اتصل اقعد اتكلم معه على اي - [00:02:27](#)

برنامج تواصل لمدة ساعة لو انت مسافر يومين ثلاثة بعيد عنه. صاحبه واخرج معه واتكلم معه لحد ما يسق انك اب شهم. انك اب راجل. انك اب مش اول حاجة في حياتك هي شغلك وما انتاش عارف حاجة عن ابنك. يا اخواننا في ابنا ضحايا لاباء كتير جدا. يا اخوانا في اباء بيتصدموا فجأة ان ابنه انتحر. زيه زي - [00:02:47](#)

اي واحد غريب كان الابن كان عايش في المريخ والاب عايش في المشتري. ابنك مش ابنك مرض وانت مش واخذ بالك. مش ابنك زعل ابنك انتحر وانت مش واخذ بالك! فجأة كده اكتشفت - [00:03:07](#)

شفت ان ابنك انتحر فيه اب بيكتشف فجأة ان ابنه الحد. فيه اب بيكتشف فجأة ان بنته ماشية مع صحبة سوء هتدمرها وهتدمر لها حياتها. فيه اب بيكتشف فجأة ان ابنه يائس ان ابنه مريض نفسيا ان ابنه عنده بنك التاكس ونوبات فزع وهلع مدمرة له حياته - [00:03:17](#)

واخر واحد ممكن يتكلم معه في الحياة هو الاب. فيه اب بيكتشف ان ابنه فجأة فشل في الجامعة واترقد من الدراسة. يقوم الاب جاي قالب عينيه هيحرمك من الفلوس فلوس ايه يا عم فلوس يا ايها الوالد الكريم فلوس ايه انت فكرك ان الفلوس هي اللي هترجع لك ابنك - [00:03:35](#)

بعد ما ابنك اتمسخ. ما هو اصل انت لما سبت ابنك فيه الف واحد خد مكانك. فيه الف واحد وجه ابنك مكانك. انت سبني ابنك ابنك في السوشيال ميديا. وسب لابنك للقنوات الفاسدة لحد - [00:03:55](#)

مسخوه فجأة فكرك انك لما هتيجي تزق ابنك هيرجع بني ادم تاني انت لازم تفوق. انت لازم تفوق ابنك ده اغلى سرورة في حياتك. ابنك لو عاش هيبقى سندك لو مات هو بكرة اللي هيفتح لك ابواب الجنة بايديه. ابنك لو انت مت قبله اعماله الصالحة كلها هتبقى جدار بينك وبين ملايكة العذاب في القبر ويوم القيامة - [00:04:05](#)

من غيرك ريشة في مهب الريح. مدي له ايدك لايد الضعيفة الصغيرة عشان يقدر يشق طريقه في الحياة. زي ما انت شقيت طريقك بس من غير ما يدفع اللي انت دفعتها والضريبة اللي انت دفعتها عشان تفهم الدنيا والحياة. وفر عليه عمر وفر عليه الام كتير قوي بانك تصاحبه وتسندنه وتخرج معه - [00:04:25](#)

وتتكلم معه وبنتك ابنك وبنتك اللاتنين دول في رقبته. حملهم المسؤولية اهلهم لمواجهة الحياة. بكرة اتكلم معهم لحد لما يبقى عنده مشكلة نفسية يبجي يقول لك الوقت هيقول لك ليه؟ ده انت بينك وبينه الف فجوة ابنك عنده كلام كتير اوي نفسه يقوله لك. بس مش عارف يقوله لك. بنتك عندها مشاكل كتير اوي نفسها تحكيها لك - [00:04:45](#)

وما فيش صديق في الحياة هيقدر يقول لها الكلام الصح غيرك. بس مش عارفة تجيبها لك. اكسر الفجوة اللي بينك وبين ولادك. انت عندك خير كتير اوي لهم. بس انت بخلان عليهم باغلى حاجة. مديها لك ان شوية الملايم اللي انت بتديها لهم. متهيأ لك ان كيس الاكل اللي انت بتجيبه لهم. متهيأ لك ان الدليفري اللي بتجيبه لهم - [00:05:05](#)

اخر الاسبوع انت كده ساعدتهم. متهيأ لك ان الكلمتين الحلوين بتوع الحنان اللي ماليين قلبك ناحيتهم. انت كده اهلتهم لبكرة. اولادك مش عارفين حاجة. اولادك ريشة في مهب الريح اكسر الفجوة اللي بينك وبينهم. واهلهم للدنيا ده تأمين المستقبل. اللي بحق وحقيق الله سبحانه وتعالى يقول قوا انفسكم واهليكم نارا. عارف يعني - [00:05:25](#)

يعني ابنك ربنا بيقول لك ابنك هيروح جهنم لو انت ما اهتتمتش به. عارف يعني ايه هو الشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين؟ لما ربنا يشبهك بالشمس في حياة الابن وبالشمس في حياة البنت - [00:05:45](#)

يعني ايه ان انت الشمس بتاعة ولادك. يعني ايه بيت فيه شمس والبيت مضم. ابنك عايش في ضلمة. امل الشمس بتعمل ايه؟ بنتك عايشة في ضلمة. اومال الشد انت المفروض تنور لهم - [00:05:57](#)

المفروض تنور لهم طريق المستقبل وتأهلهم له. عارف يعني ايه كلكم راع وكلكم مسئول؟ يعني انت هتتسأل عن برك بابنك؟ قبل ما ابنك هيتسأل عن بره بك انت هتتسأل عنه الاول. انت اللي هتتسأل كلكم مسئول. عارف يعني ايه اذا مات ابن ادم؟ انقطع عمله الا من ثلاث ولد صالح يدعو له انقطع - [00:06:08](#)

عارف لما الكهربا تقطع ما عدش فيه مراوح ما عدش فيه تكييف ما عدش فيه هوا ما عدش فيه نور ما عدش فيه تليفزيونات ما عدش فيه انت هيتقطع عنك كل حاجة هيبجي ملك - [00:06:28](#)

من ملايكة العذاب يعذبك في القبر ابنك ساعتها هو اللي هينقزك. عمل ابنك الصالح هو اللي هينجداك ابنه عشان يبنيك ارفعه عشان يرفعك بكرة ابويه على العرش امتى ؟ لما ابوه رفعه بالتربية وهو طفل صغير رفع ابوه ثاني يوم فيه عيال بينكسوا راس اهاليهم ادوني الدنيا. بيفضحوا اهاليهم - [00:06:38](#)

الدنيا عشان ما تتصدمش في ابنك بكرة. ان ابنك بيشرب مخدرات. ان بنتك انتحرت. ان ابنك مريض نفسي متمزق وانت مش حاسس. وانت ابنك محتاجك ابنك محتاج كل لحزة منك. ابنك محتاج ان ايديه الصغيرة الضعيفة تتحط في ايديك وتقومه على رجله. ابنك محتاج ان نضارة - [00:06:58](#)

الخبرة اللي ربنا اداها لك تحطها على عينيه. اللي لسة مش شايقة لقدام. ابنك محتاجك قوي. محتاج خبرتك. محتاج صحوبيتك. محتاج صداقتك. اكثر ما هو محتاج الاكل اللي انت بتجيبه والفلوس اللي انت والفلوس اللي انت بتديها له. ابنك محتاجك في حياته. استرجلوا مع ولادكم يا جماعة. والا ففي اولاد ضحايا للاباء - [00:07:18](#)

وبعد كده بيبقى الاب نفسه ضحية للعيال. اب ابن بيتصل بي. بيقول لابويا جا له سرطان وعمره ما عمل لي حاجة حلوة في حياتي. ازوره ولا لأ؟ انت متخيل ام باعت من الكويت بيقول انا ولادي خلاص انا بقيت مكنة فلوس. بيتصلوا بي اول الشهر عشان احول الفلوس وخلاص. لما باروح ممكن يقولوا لي انت مروح ليه - [00:07:38](#)

يا عم انت خنقتنا ابقى قل للبنت ما تخرجيش من اللبس ده وللابن ما تسهرش. برة للوقت ده يا عم خنقتني ارجع ثاني بقى. ارجع ثاني انت جاي ليه! خلاص بقيت مكنة فلوس. اما - [00:07:58](#)

ارجع البيت باحس ان انا غريب انت اللي عملت في نفسك كده. انت اللي اتهيا لك. انت اللي حطيت نفسك في المكان ده. للاسف الشديد انت جاي دلوقتي تفوق. الاب اللي لما ابنه غلط ربط - [00:08:08](#)

لابنه في الكرسي بتاع الصالون وخرج رجع لابنه في رجليه غرغرينة قطعوا رجل ابنه. ابنه لما رجليه اتقطع في المستشفى شاف ابوه قال له بابا رجع لي رجلي وما عدتش - [00:08:18](#)

مش هعمل كده ثاني. يوم القيامة بنتك هتمسك فيك وتصرخ وتقول لك يا بابا كنت اقعد وانصحتني في الدنيا وما عدتش هعمل كده ثاني. ابنك هيمسك في رقبته لما في الحياة ولا يصاحب صحبة مخدرات ولا يضيع ولا يلحد ولا ينتحر هيجي لك يوم القيامة يقول لك بابا كنت اقعد معي وفهمني الدنيا وما عدتش اعلم كده ثاني - [00:08:28](#)

ما تجرمش في حق ابنك. ابنك هو اغلى امانة في رقبته. ابني الله يرحمه لما كان مريض بكلم دكتور في فرنسا عشان آآ يعني اسفر ابني لفرنسا يعني حالة كانسروا. فقال لي ما في لهاش لازمة وما فيش آآ ما فيش علاج للحالة دي. وسبحان الله! وربنا يا ما شفى يا جماعة! ربنا يا ما شفى اصعب حالات - [00:08:48](#)

في الوجود ربنا قادر سبحانه وتعالى. قلت له هو انا مش انا مش باعالج ابني عشان انا آآ عشان انا بادور على علاج لابني. انا انا من معرفتي ان ابني مرض وانا الشعار اللي جوايا يا بخت من كان ابوه راجل. انا هاسترسل مع ابني بالدعاء. هاسترسل مع ابني ان انا ارفع ايدي ليل نهار لربنا. هاسترسل مع ابني ان لو - [00:09:08](#)

في علاج في المريخ ولو بنسبة واحد في المليون هدور عليه مش لان عايز عايزه يتعالج لاني بسترسل مع بتعبد لله ان انا ابقى راجل مع ابني وكل ده بعته له ربنا خفف عنه بها عرض من الاعراض اللي انا ما تخيلش لو كانت حصلت له بسبب المرض اللي عنده انا كنت استحملت ازاي ولا كنت - [00:09:28](#)

ربنا خفف عنه وعدى عليه هذا الابتلاء الى ان تلقى الله وديعته برد وسلام عكس كل الكلام اللي في المراجع الطبية اللي في العالم. عكس كل الكلام وكل الالام اللي موجودة لهذا النوع من المرض سم المراجع الطبية اللي في العالم استرسل مع ابني بالدعاء. استرسل مع ابني انك تخرج معه وتصاحبه وتسند - [00:09:48](#)

بنتك ابنك وبننتك محتاجين لك ما فيش حد هيقوم بدورك في حياتهم لو انت سحبت نفسك من حياتهم غيرك هيجي ياخذ المكان افاجأ ان ابنك بعد كده بقى مسخ وانت ما عدتش قادر تعمل له حاجة استرجلوا مع ولادكم. ما تسافرش وتسيب ابنك. انا بادي باسد ديوني. يا عم سد ديونك في بلدك - [00:10:08](#)

يا عم واللي اغتنوا في بلدهم اغتنوا ازاي اقعد يا عم سد ديونك في عشر سنين. وهو انت اما سافرت سدت ديونك؟ خمسين في المية من الناس اللي سافروا برة وسابوا مراتاتهم وولادهم انا شفتهم بعيني - [00:10:28](#)

اطلقوا في الاخر وبيوتهم خربت في الاخر وعيالهم ضاعوا في الاخر. اقعد جنب ولادك وربنا الرزاق وكافح واشتغل وولادك هم اللي هيسندوك بكرة انما انك تهرب من مسئوليتك وتسافر او تبقى قاعد وسط ولادك وقاعد كل يوم سهران مع اصحابك رايح جاي. لا انا في الانشغالات لا انا ابنك هو اهم شغلانة عندك في حياتك - [00:10:41](#)

واهم حاجة هيسندك يوم القيامة وفي الدنيا بازن الله سبحانه وتعالى. يا بخت من كان ابوه راجل عشان ما يجيلكش ابنك يوم القيامة يقول لك بابا بابا رجع لي رجلي وانا ما عدتش اعمل كده تاني. انك كنت تنصحنى في الدنيا وانا ما عدتش اعمل كده تاني قوا انفسكم واهليكم - [00:11:01](#)

ابنك مش مهدد بمصيبة في الدنيا. ابنك مش مهدد. ابنك مهدد بجهنم. بنتك مهددة بجهنم. لو انت استقلت من دورك في التربية وبطلت مصاحبة دورك الصحوبية. المقطع ده معمول للاب مش للام. المقطع ده معمول عشان اقول للاب ان ان اصرف على ولادك - [00:11:21](#)

عارف ان مصاريف الحياة بقت صعبة. احنوا واحضنهم انما انا باقول لك صاحبه. اتكلم معه انشى لغة حوار بينك وبينه. اخرج معه اعزمه. حملة المسؤولية وما تقعدش تتنرفز عليه. لا لا لا سيبه يغلط ويرجع لك وانت تفهمه الصح ايه. الله يبارك في ولادنا. الله ينقذ اولادنا - [00:11:41](#)

الله يغيث اولادنا. الله يغيث اولادنا من شر السوشيال ميديا. الله يغيث اولادنا من شر صحبة السوء. الله يغيث اولادنا من شياطين الانس والجن. الله يغيث اولادنا القنوات الفضائية المدمرة الله يغيث اولادنا من الافكار اللاحادية والتنصيرية والتدميرية لعقيدتهم ولنفسيتهم. الله يغيث اولادنا من - [00:12:01](#)

الامراض النفسية ومن الاكتئاب والنوبات الفزعة والهلع. الله يغيث اولادنا من المخدرات واللاحاد والانتحار. الله يغيث اولادنا. الله يبارك في مستقبلهم. الله يجعلنا رجاله معهم نهلم للحياة. ونسندهم. الله يجمعنا وازواجنا واولادنا في الفردوس الاعلى. انه ولي ذلك والقادر عليه. سبحانك - [00:12:21](#)

اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:12:41](#)